الأمم المتحدة

AS

Distr.
GENERAL

A/37/791
S/15544
4 January 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٧ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، والحاقا برسائلي السابقة بشأن موضوع قيام قوات الاحتلال التركية ، بطريقة غير شرعية ، بنزع ملكية ومصادرة ممتلكات ومنازل وأراضي القبارصة المطرودين من الاجزاء المحتلة من قبرص ، يشرفني أن استرعي انتباه سعادتكم ، مرة أخرى ، الى التقارير الصحفية القبرصية التركية بتاريخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ التي تفيد بأن سلطات الاحتلال التركية قد أصدرت أول "شهادات الملكية النهائية" الى "المستحقين" .

وكما تعلمون سعادتكم فان هذا الاجراء غير الشرعي يأتي في أعقاب البيان الذي أدلى به المدعو وزير الداخلية في نظام دنكتاش ، السيد اسبر سيراكينتي ، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، بما يفيد أن "شهادات الملكية النهائية" سوف تصدر قريبا ، والذي مضى فيه السيد سيراكينتي قائلا انه ، بهذه الشهادات ، سيكون باستطاعة مغتصبي أراضي القبارصة المطرودين "تأجيرها وبيعها ورهنها وتوزيعها" . وان ما قد يفضح لسعادتكم بأجلى صورة مخططات الضم التي تضمرها تركيا هو الحقيقة المزعجة المتمثلة في أن الاشخاص المقيدين في قائمة "توزيع الملكية" سوف يشملون ، وفقا للبيان نفسه ، "أفراد القوات المسلحة التركية" وآخرين .

ان هذا الاجراء من جانب تركيا هو انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المحددة بشأن قبرص . وقد صاحبه الغرس على نطاق واسع

لآلاف المستوطنين المستقدمين من تركيا نفسها في الجمهورية ، والقرار باقامة مصرف مركزي وبادخال الليرة التركية بوصفها "عملة قانونية" في المناطق المحتلة . كل هذه الاجراءات هي تأكيد آخر ، اذا كانت هناك حاجة الى تأكيد ، لسياسة التقسيم والضم التي تتبعها أنقرة وتأكيد لتصميمها بلا رحمة على عدم السماح لمن طردوا بالقوة من السكان الأصليين بالعودة الى منازلهم وأراضيهم الموروثة عن أسلافهم ، كما تطالب وفقا لما تطالب به قرارات الامم المتحدة ذات الصلة .

ان الدلالات المشؤومة لهذه الاجراءات غير الشرعية التي تقوم بها أنقرة في المناطق المحتلة من قبرص هي تجاهل مستهين لقرارات مجلس الأمن . وهي تبرز معضلة قبرص المؤلمة وتشكل تحديا للأمم المتحدة بأن تتخذ اجراء سريعا وفعالا بشأن هذه المسألة . فاذا بقيت الأمم المتحدة مراقبا سلبيا لهذا الظلم الخطير الذي يسامه شعب دولة صغيرة غير منحازة ، عضو في الأمم المتحدة ، فان المنظمة العالمية سوف تصاب بنكسة أخرى خطيرة تؤدي الى اضمحلال هيبتها وجدواها .

واني اذ احتج بقوة ، باسم حكومتي ، على الاجراءات غير الانسانية السابقة الذكر التي تقوم بها أنقرة ، أعرب عن الامل في أن سعادتكم سوف تتخذون كل الخطوات الممكنة لايقاف ونقض هذه المخالفات القانونية البغيضة التي تصيب في الصميم جهودكم من أجل تحقيق حل عادل ودائم لمشكلة قبرص بما يتفق مع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة . واذا ما فعلتم ذلك ، فان عمل سعادتكم سيسهم في نصرة العدل في قبرص ويأتي بمنافع قيّمة لمنظمتنا المضعضعة .

وأكون ممتنا لو تقومون بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة تحت البند ٣٧ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنطين موشوتاس
السفير
الممثل الدائم لقبرص لدى الامم المتحدة

- - - - -